



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

التمويل النقدي باستخدام الصيغ الإسلامية وأثره في الأداء المالي للمصارف

دراسة حالة مصرفين سودانيين (2003-2012م)

**Cash Finance by Islamic modes And its Impact on the
Financial Performance of Banks.**

A Case study of two Sudanese Banks (2003-2012)

بحث لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد

إعداد: أماني إبراهيم محمد حمد النتيفه

(ماجستير الاقتصاد التطبيقي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا)

إشراف الدكتور: إبراهيم فضل المولى البشير

2014م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاستهلال

[الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذُلِّهَا ثُمَّ قَالُوا
إِنَّمَا السَّبْحُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَهُوَ مَسْلُوفٌ

وَأُمُوهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَفَا وَأُوَدَّكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (275) يَسْقُ اللَّهُ الرَّبُوبَ رِيبِي
الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ كُلَّ خَفَّارٍ أَتَيْمٍ (276) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتُوا الزَّكَاةَ هُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (277) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللَّهَ وَذُرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ (278) فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَلَن تَبْتَغُوا مِنْهُ فَكُم رُبُوسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (279) وَإِن كَانَ نُوَ عُدَّةً فَطَرَّةً إِلَى مَيْمَنَةٍ
وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (280)¹].

صدق الله العظيم



الإهداء

إلى روح والدي...الذي ألبسني ثوب الشموع والتواضع.. اسأل الله أن يتقبله في

أعلى الجنان مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا...

(¹)سورة البقرة الآيات (275-280)

إلى أمي التي أَرْضَعْتَنِي العزيمة والصبر والأمل...مَتَعَمَا اللهُ بالعافية...وأطال في عمرها ...

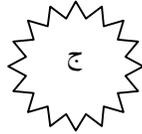
إلى إخوتي وأخواتي الذين منحوني المودة والمحبة وأعانوني على تحمل المصاعق.

إلى قرة عيني وزينة حياتي ..زوجي ..وأبنائي ..

إلى كل مسلم يبتغي طهارة المال واستثماره بالطرق الحلال

مبتعداً عن إثم الربا ، ومتقياً إعلان الحرب مع الله ورسوله...

أهدي هذا العمل الذي أرجو ثوابه الله فيه ...



شكر و عرفان

الشكر أولاً لله الشكور على نعمه وتوفيقه وشكري موصول إلى أسرة كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لإتاحتهما لي هذه الفرصة الطيبة. ثم أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى الدكتور إبراهيم فضل المولى ذاك الصبور، الذي هرفني بإشرافه على هذا البحث وأولاه عنايته الخاصة بالإرشاد والتوجيه، جزاه الله عنى خير الجزاء ...

وخالص شكري وعميق تقديري إلى كل الذينمدّوا لي يد العون والمساعدة تقديراً منى لكل الجهود التي بذلوها لإنجاح هذا العمل، وأخص منهم: د.مطفى حمد، د.حسب الرسول يوسف، د.خلفه درويش، أ.د محمد سر الختم، د.أحمد على د. محمد عوض الكريم، أ.د.أدم مهدي، د.محمود محمد عبد العزيز، د.عمران عباس وأخي أ.عبد الباقي حمد ، أ.علي يس ، وأسرة كلية اقرأ للعلوم والتكنولوجيا وأسرة معمل الحاسوب أحمد عوض، إسراء بشير، هناد بشير، سميرة أحمد، وكل من أعانني على إنجاز هذا العمل .

د
العمد مطص

تناول هذا البحث التمويل النقدي باستخدام الصيغ الإسلامية وأثره في الأداء المالي للمصارف الإسلامية ويهدف إلى معرفة التمويل النقدي باستخدام الصيغ الإسلامية متمثلة في (المشاركة والمضاربة والسلم

والقرض الحسن) وأثره في الأداء المالي متمثل في (الأرباح، السيولة، ودائع العملاء، حقوق الملكية) للمصارف الإسلامية، فالبنوك التقليدية تمنح قروض نقدية للمتعاملين معها وهذا يلبي احتياجات المتعاملين الذين يحتاجون إلى النقد السائل، أما المصارف الإسلامية من الناحية النظرية لديها العديد من الصيغ للتمويل النقدي والعيني وغيره، ولكن تلاحظ من واقع التطبيق لها أن الصيغ التي تستخدمها حالياً لم تلبي احتياجات المتعاملين الذين يرغبون في التمويل النقدي، وركزت تلك المصارف على صيغ معينة وأبرزها صيغة المرابحة. تمثلت مشكلة البحث في دراسة أثر التمويل النقدي باستخدام الصيغ الإسلامية في الأداء المالي للمصارف.

اتباع البحث المنهج الوصفي والتحليلي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وتم قياس معامل الانحدار الخطي البسيط لاختبار فرضيات البحث المتمثلة في: أن هناك علاقة بين التمويل النقدي باستخدام الصيغ الإسلامية وبين الأرباح في المصارف الإسلامية، توجد علاقة بين التمويل النقدي وبين نسبة السيولة في المصارف الإسلامية، هناك علاقة بين التمويل النقدي وبين ودائع العملاء في المصارف الإسلامية، توجد علاقة بين التمويل النقدي وبين حقوق الملكية في المصارف الإسلامية. توصل البحث إلى أنه لا توجد علاقة بين التمويل النقدي وكل من الأرباح ونسبة السيولة في المصارف الإسلامية، أما بالنسبة لودائع العملاء وحقوق الملكية هناك علاقة قوية بينها وبين التمويل النقدي وتدل على ذلك القيمة الموجبة لمعامل الانحدار. يوصي البحث بضرورة تفعيل التمويل النقدي باستخدام الصيغ ورفع نسبته في التمويل لما له من دور إيجابي على الأداء المالي للمصارف الإسلامية، إضافة إلى توفير نوع من التمويل يرغبه كثير من المتعاملين مع تلك المصارف.



ABSTRACT

The Research examined the cash finance by Islamic modes and its effects on the financial performance of the Islamic banks. It is aimed at understanding the Islamic modes of finance including Musharaka, Mudarabah ,Salam and Qard Hasen and their role on the financial performance in terms of Profits, Liquidity, customers' deposits and equities.

The traditional banks provide cash loans to their customers & this provision would meet the customers' needs in terms of Liquidity. The Islamic banks, theoretically, provide a number of modes of finance in terms of cash, kind & others.

It is noted that the current modes of finance could not meet the customers needs specifically those interested in cash finance. Generally, the most banks focused on murabaha.

The research problem stems from studying the impact of cash finance by using Islamic modes of finance on performing financial activities.

The descriptive analysis approach and SPSS method were used and the line regression coefficient was used to test the hypothesis of the research. The hypothesis indicates that there is a correlation between cash finance based on Islamic modes and Profits on Islamic banks.

There is a correlation between cash finance and the customers' deposits and there is also a correlation between cash finance and the equities in Islamic banks. There is no relationship between cash finance and each of Profits, Liquidity percent in Islamic banks, but there is a close relation between the customers' deposits and equities with cash finance which indicated the positive value of the regression factor.

It is recommended that cash finance should be activated by adopting Islamic modes and increasing its finance percentage because of its favorable effect on the financial performance of the Islamic banks .The required finance should be provided to meet the customers' needs of the Islamic banks .



قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	البسمة
ب	الاستهلال
ج	الإهداء
د	الشكر والعرفان
هـ	المستخلص
و	Abstract
ز	قائمة المحتويات
ع	قائمة الجداول
ن	قائمة الأشكال
الفصل الأول: الإطار العام للبحث والدراسات السابقة	
1	المبحث الأول: الإطار العام للبحث
1	مشكلة البحث
2	أهمية البحث
3	أهداف البحث
4	فروض البحث
5	نموذج البحث
6	منهج البحث
7	هيكل البحث
8	المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الثاني : المصارف الإسلامية	
25	المبحث الأول: النشأة والمفاهيم والأهمية والأهداف للمصارف الإسلامية
73	المبحث الثاني: الموارد والاستخدامات في المصارف الإسلامية
89	المبحث الثالث : المؤشرات لقياس الأداء في المصارف الإسلامية
الفصل الثالث: التمويل النقدي باستخدام الصيغ الإسلامية	
108	المبحث الأول: التمويل النقدي في المصارف الإسلامية
122	المبحث الثاني: صيغة المشاركة و المضاربة
158	المبحث الثالث: صيغة السلم والتورق وصيغة القرض الحسن
الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية	
190	المبحث الأول: تجربة البنك الإسلامي السوداني
215	المبحث الثاني: تجربة بنك الادخار والتنمية الاجتماعية
230	المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
الخاتمة	
243	النتائج
246	التوصيات
249	قائمة المصادر والمراجع
264	الملاحق

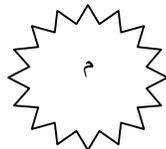


قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
36	توزيع المؤسسات المالية الإسلامية من حيث مناطق العالم المختلفة خلال عامي (1996م-2001م)	(1/1/1)
186	الأهمية النسبية لصيغ الاستثمار في بعض المصارف الإسلامية في عدد من دول العالم الإسلامي	(2/3/3)
187	موقف التمويل المصرفي حسب الصيغ الإسلامية في المصارف السودانية خلال الفترة (1994-2006م)	(3/3/3)
192	التمويل النقدي باستخدام الصيغ الإسلامية (2003-2012)	(4/1/4)
196	التوزيع حسب وسائل التمويل للأعوام 2003م-2004م	(5/1/4)
197	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2003-2004)	(6/1/4)
198	التوزيع حسب وسائل التمويل للأعوام 2005-2006م	(7/1/4)
200	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2005-2006)	(8/1/4)
202	التوزيع حسب وسائل التمويل للأعوام 2007-2008م	(9/1/4)
203	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2007-2008)	(10/1/4)
205	التوزيع حسب وسائل التمويل للأعوام 2009-2010م	(11/1/4)
206	التوزيع حسب وسائل التمويل للأعوام 2009-2010م	(12/1/4)
207	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2009-2010)	(13/1/4)
208	التوزيع حسب وسائل التمويل للأعوام 2011-2012م	(14/1/4)

209	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2011-2012)	(15/1/4)
210	التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2003-2012)(مصرف الادخار)	(16/2/4)
211	التوزيع حسب وسائل التمويل للعام 2003-2004م	(17/2/4)
213	التوزيع حسب وسائل التمويل للعام 2005-2006م	(18/2/4)
216	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2005-2006)	(19/2/4)
221	التوزيع حسب وسائل التمويل للعام 2007-2008م	(20/2/4)
221	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2007-2008)	(21/2/4)
222	التوزيع حسب وسائل التمويل للعام (2009 - 2010 م)	(22/2/4)
223	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2009-2010)	(23/2/4)
224	التوزيع حسب وسائل التمويل للعام (2011 - 2012 م)	(24/2/4)
225	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2011-2012)	(25/2/4)
226	نسبة التمويل النقدي من إجمالي التمويل (البنك الإسلامي 2003-2012)	(26/3/4)
227	الأرباح (البنك الإسلامي السوداني 2003-2012)	(27/3/4)
227	تحليل السيولة (البنك الإسلامي السوداني 2003-2012)	(28/3/4)
228	إجمالي ودائع العملاء (البنك الإسلامي السوداني 2003-2012)	(29/3/4)
230	حقوق الملكية (البنك الإسلامي السوداني 2003-2012)	(30/3/4)
231	نسبة التمويل النقدي من إجمالي التمويل (بنك الادخار 2003-2012)	(31/3/4)
232	الأرباح (بنك الادخار 2003-2012)	(32/3/4)

233	السيولة (بنك الادخار)	(33/3/4)
234	إجمالي ودائع العملاء (بنك الادخار 2003-2012)	(34/3/4)
235	حقوق الملكية (بنك الادخار 2003-2012)	(35/3/4)



قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
5	نموذج البحث	(1/1/1)
37	توزيع المؤسسات المالية الإسلامية (1996-2001)	(2/1/1)
193	التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2003-2012) (البنك الإسلامي)	(3/1/4)
194	التوزيع حسب وسائل التمويل للأعوام 2003م-2004م	(4/1/4)
198	التوزيع حسب وسائل التمويل للأعوام 2005-2006	(5/1/4)
199	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2005-2006)	(6/1/4)
200	التمويل حسب وسائل التمويل للأعوام 2007-2008م	(7/1/4)
203	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2007-2008)	(8/1/4)
205	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2009-2010)	(9/1/4)
208	التوزيع حسب وسائل التمويل للأعوام 2011-2012م	(10/1/4)
209	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2011-2012)	(11/1/4)
211	التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2003-2012)(مصرف الادخار)	(12/2/4)
212	التوزيع حسب وسائل التمويل للعام 2003-2004م	(13/2/4)
214	التوزيع حسب وسائل التمويل للعام 2005-2006م	(14/2/4)
215	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2005-2006)	(15/2/4)
216	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2007-2008)	(16/2/4)
220	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2009-2010)	(17/2/4)
222	أرباح التمويل النقدي باستخدام الصيغ (2011-2012)	(18/2/4)
223	نسبة التمويل النقدي من إجمالي التمويل (البنك الإسلامي 2003 - 2012)	(19/2/4)
224	الأرباح البنك الإسلامي (2003 - 2012)	(20/2/4)
229	تحليل السيولة (البنك الإسلامي السوداني 2003-2012)	(21/3/4)

230	إجمالي ودائع العملاء (البنك الإسلامي السوداني 2003-2012)	(22/3/4)
231	حقوق الملكية (البنك الإسلامي السوداني 2003-2012)	(23/3/4)
232	نسبة التمويل النقدي من إجمالي التمويل (مصرف الادخار 2003-2012)	(24/3/4)
233	الأرباح (بنك الادخار 2003-2012)	(25/3/4)
234	السيولة (بنك الادخار 2003-2012)	(26/3/4)
235	إجمالي ودائع العملاء (بنك الادخار 2003-2012)	(27/3/4)
236	حقوق الملكية (بنك الادخار 2003-2012)	(28/3/4)



الفصل الأول

الإطار العام للبحث والدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار العام للبحث

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الثاني

المصارف الإسلامية

المبحث الأول: النشأة والمفاهيم والأهمية والأهداف للمصارف الإسلامية

المبحث الثاني: الموارد والاستخدامات في المصارف الإسلامية

المبحث الثالث : المؤشرات لقياس الأداء في المصارف الإسلامية

الفصل الثالث

التمويل النقدي باستخدام الصيغ الإسلامية

المبحث الأول: مفهوم التمويل النقدي

المبحث الثاني: صيغة التمويل بالمشاركة والمضاربة

المبحث الثالث : صيغة التمويل بالسلم والتورق والقرض الحسن

الفصل الرابع

الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: تجربة البنك الإسلامي السوداني

المبحث الثاني: تجربة مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية

المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

الختامة